الغيوب وقال الفقراء هم قوم فرغوا عن الكل وما دخلوا من حيث خرجوا ولا
خرجوا من حيث دخلوا وقال في معنى قولهم حسنات الابرار سيئات المقربين هولاء يشهدون
قربهم من الله فيما قامت به نفوسهم من طاعاتهم واعمالهم واوليك يرون
ثبوت اثارهم مع الحق في الافعال الربانية بعدهم واعتلالهم وقال التصوف التصفي
من اخلاط اخلاق البشرية والاتصاف بحقايق معنى الصمدية وقال الطبع المعروف
لارباب السماع هو ما استقام على ملاحظة منازل العبد للحق وهو من عيش
النفوس الحيوانية ومن شعره في التصوف قوله

تورع وتب وازهد وصل وصم ولا • تنم واعتزل واصمت وراقب واتقن •
وكن دايما في الذكر والشكر قايما • على الصدق والاخلاص في كل موطن •
واياك لي اوبي واياك لو ولم • ومن والي واصبر وصابر وايقن •
وخذ من علوم الله لله قدر ما • تقوم به في الله واعدل واحسن •
ومن غرر الاداب كل ممكن • ومن درر الاخلاق خلق علوتي •

وله في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم كفى المرء اثما ان يحدث بكل ما سمع

كفى المرء اثما ان غدا متكلما • بكل الذي قد جمعته المسامع •
على انه قد كان حدث نابه • رسول الهدى في نصحه وهو سامع •
شايع

وله

45

ولـه في معنى قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما
لا يريبك الحديث

تورع ودع ما ان يريبك كله جميعا الى ما لا يريبك تسلم •
وحافظ على اعضايك السبع جملة وراع حقوق الله في كل مسلم •
وكن راضيا بالله ربا وحاكما وفوض اليه في الامور وسلم •

وله غير ذلك من القصايد المطولات في طريق القوم وفي
مدايح النبي صلى الله عليه وسلم وغالب شعره في هذا
المعنى ولم يزل على طريقته المباركة حتى توفي سلخ ذي القعدة
من سنة احدى وعشرين وثمان مائة ودفن الى جنب شيخه
الشيخ الكبير داخل القبة وكان له عدة اولاد اخيار صالحون
اكبرهم الشيخ الصالح الملقب زين العابدين كان على قدم
من العلم والعمل وله معرفة تامة بطريق القوم وخلق حسن
وكان هو القايم بالموضع بعد والده حتى توفي قتيلا ظلما في
سنة خمس وعشرين وثمان مائة وللشيخ احمد ذرية اخيار مباركون
لهم زاوية محترمة وجلالة زادهم الله من فضله ابو الطيب
احمد بن ابي بكر بن علي بن محمد الناشري كان فقيها عالما
محققا غاية في الفروع مشاركا في غيره وكان عمدة في الفتاوى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)